5 - { ادعوهم لآبائهم } انسبوهم إليهم وهو إفراد للمقصود من أقواله الحقة وقوله : { هو أقسط عند ا } تعليل له والضمير لمصدر { ادعوهم } و { أقسط } افعل تفضيل قصد به الزيادة مطلقا من القسط بمعنى العدل ومعناه البالغ في الصدق { فإن لم تعلموا آباءهم } فتنسبوهم إليهم { فإخوانكم في الدين } أي فهم إخوانكم في الدين { ومواليكم } وأولياؤكم فيه فقولوا هذا أخي ومولاي بهذا التأويل { وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به } ولا إثم عليكم فيما فعلتموه من ذلك مخطئين قبل النهي أو بعده على النسيان أو سبق اللسان { ولكن ما تعمدت قلوبكم } ولكن الجناح فيما تعمدت قلوبكم أو ولكن ما تعمدت قلوبكم فيه الجناح { وكان ا غفورا رحيما } لعفوه عن المخطئ واعلم أن التبني لا عبرة به عندنا وعند أبي حنيفة يوجب عتق مملوكه ويثبت النسب لمجهول له الذي يمكن إلحاقه به